الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4957 | الأربعاء | 17 صفر 1446 هـ | 21 أغسطس 2024 م | السنة السابعة عشرة

العراق : نتحرك داخلياً وخارجياً لعدم الدخول في حرب

وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين

«وكالات» : وسط أجواء من التوتر غير المسبوق في المنطقة، والمخاوف الدولية من توسع الحرب في قطاع غزة إلى صراع أوسع بين إسرائيل وإيران، أكد العراق مجددا سعيه إلى تفادي الانزلاق لحرب أشمل.

وشدد وزير الخارجية فؤاد حسين، أمس الثلاثاء، على أن بلاده تتحرك داخليا وخارجيا من أجل منع توسع الصراع.

كما أضاف أن المنطقة برمتها تحت الخطر، لكن الجهود الدولية المكثفة لوقف إطلاق النار في غزة قد تساعد في فرض هدوء نسبي إقليميا. ولفت إلى أن العراق جزء من تلك المنظومة التي تساعد وتسعى للتهدئة.

إلا أنه أوضح في الوقت عينه أن تلك الجهود الدولية لم تصل حتى الآن إلى نتائج. ونبه إلى أن حالة التوتر ستستمر إذا لم يتم التوصل إلى هدنة في غزة.

كما حذر من أن دفع العراق إلى حالة الحرب خطر، لافتا إلى أن الحكومة والأحزاب السياسية تفهم هذه المسألة.

إلى ذلك، كشف أن المساعي العراقية الدبلوماسية نجحت في منع واشنطن من الرد على قصف قاعدة عين الأسد.

أما في ما يتعلق بالمباحثات العسكرية الجارية مع الجانب الأمريكي حول انسحاب قوات التحالف الدولي من البلاد، فأكد أنها مستمرة بين القيادات العسكرية ولم تلغ.

إلا أنه أشار إلى أن ظروف المنطقة وحالة التوتر والحرب المحتملة، جعلت الوضع يختلف عما كان عليه قبل سنة.

وتعليقا على الرد الإيراني المنتظر على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أواخر الشهر الماضي في العاصمة طهران، اكتفى حسين بالقول «يجب أن ننتظر لنرى إن كانوا سيردون أم لا».

وختم مشددا على أن الحكومة والبرلمان العراقيين هما من يمتلك قرار الحرب والسلم.

كما أكد أن السلطات العراقية مستمرة في حماية البعثات الأجنبية، فضلا عن المستشارين والدبلوماسيين الأجانب على أراضيها من أي اعتداءات.

ومنذ اغتيال هنية في 31 يوليو الماضي بقلب العاصمة الإيرانية، توعدت إيران برد حاسم ضد إسرائيل، كذلك فعل حزب الله اللبناني إثر مقتل القيادي الرفيع في صفوفه فؤاد شكر بغارة في الضاحية الجنوبية لبيروت يوم 30 يوليو قبل ساعات فقط من مقتل رئيس حماس السابق.

فيما تضافرت الجهود الدولية والإقليمية بغية التهدئة، والدفع نحو إبرام اتفاق بين إسرائيل وحماس يوقف إطلاق النار في غزة ويفضي إلى تبادل الأسرى بين الجانبين.

إلا أن تلك المساعي المستمرة حتى اللحظة لم تفض بعد إلى نتائج وسط اتهام حماس لإسرائيل برفضها الخطة التي عرضها الرئيس الأمريكي جو بايدن في مايو الماضي من أجل إرساء الهدنة في القطاع الفلسطيني، كما اتهامها لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإدخال العديد من التعديلات والشروط عليها.

منظمات يمنية تطالب بتعليق المشاريع الأممية في مناطق سيطرة الحوثيين

عناصر حوثية

«وكالات» : عبرت 40 منظمة يمنية غير حكومية، عن خيبة أملها العميقة من التقاعس المستمر للأمم المتحدة في محاسبة جماعة الحوثيين بشأن تسييس المساعدات الإنسانية، وارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وفق بيان.

وطالبت المنظمات باتخاذ إجراءات حازمة وفورية ضد جماعة الحوثيين، فيما اتهمن الجماعة بتحويل مسار المساعدات الإنسانية لأغراض عسكرية وتعزيز قوتها العسكرية.

وانتقدت المنظمات، في بيان مشترك وجهنه لمسؤولين أمميين وغربيين ومانحين ودبلوماسيين، ما أسمينه «التقاعس المؤسف» للمنسق المقيم الجديد، جوليان هارنيس، الذي وصفنه بأنه يتبع «نهجًا أكثر ليونة تجاه الحوثيين»، ما يهدد فعالية ومصداقية الأمم المتحدة في التعامل مع الأزمة.

ودعت المنظمات إلى تعليق مشاريع الأمم المتحدة في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة المدعومة إيرانيًا، ونقل المقرات إلى عدن حتى تُظهر التزامًا حقيقيًا بالمبادئ الإنسانية والقانون الدولي والإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن المحتجزين، بمن فيهم موظفو الأمم المتحدة والعاملون في المنظمات غير الحكومية وقادة المجتمع المدني.

هذه الدعوة تأتي في ظل استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية في اليمن والمخاوف من تفاقم الأزمة إذا لم تتخذ الأمم المتحدة خطوات جادة وملموسة لمعالجة التحديات القائمة.

ترامب ساخراً من هاريس : لن تواجهني خوفاً من أدائها الرهيب

دونالد ترامب وكامالا هاريس

«وكالات» : فيما لا يزال التنافس على السباق الرئاسي للوصول إلى البيت الأبيض على أشده بين المرشح الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية كامالا هاريس، وجه الأول سهام الانتقاد مجددا إلى منافسته.

ففي منشور على منصته «تروث سوشيال»، أمس الثلاثاء، أعلن ترامب أن هاريس نائبة الرئيس الديمقراطي جو بايدن لن تشارك في مناظرة الرابع من سبتمبر التي كان من المقرر أن تبث على قناة «فوكس نيوز».

وكتب قائلا: «لقد أبلغتنا الرفيقة كامالا هاريس للتو أنها لن تشارك في مناظرة FoxNews».

كما أردف أنه ليس مندهشًا على الإطلاق من قرار هاريس هذا، لأنها «تعرف أنه من الصعب جدا أن تدافع عن تقلباتها في المواقف والتصريحات».

كذلك انتقد ما وصفه بـ«أدائها الرهيب على الحدود، حيث سُمح لملايين المجرمين والمجانين والإرهابيين بالتدفق إلى بلدنا، دون رادع أو فحص على الإطلاق»، وفق تعبيره.

إلى ذلك، أعلن أنه «بدلاً من مناظرة الرابع من سبتمبر، وافق على إجراء لقاء تلفزيوني مع شون هانيتي على فوكس نيوز».

أتى ذلك بعدما أعلنت حملة المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأمريكية، الخميس الماضي، أنها ستجري مناظرتين تلفزيونيتين مع منافسها الجمهوري، بينما سيتواجه المرشحان لمنصب نائب الرئيس مرة واحدة.

وكان المرشحان قد اتفقا على إجراء مناظرة واحدة في 10 سبتمبر، وأخرى بين نائبيهما على بطاقة الترشح في الأول من أكتوبر، لكن حملة ترامب كانت تدفع لإجراء مناظرتين أخريين في سبتمبر، ومواجهة إضافية بين نائبي الرئيس.

يذكر أن ترامب عمد خلال الفترة الماضية إلى انتقاد هاريس والسخرية منها بشكل شخصي سواء من أصولها أو مظهرها، فيما نصحه مستشاروه بالتركيز على سجل وبرنامج منافسته الاقتصادي، فضلا عن ملف الهجرة غير الشرعية التي باتت تشكل قضية ملحة وفي صلب اهتمامات الناخبين.

كما اتهمها مرارا بحمل أفكار شيوعية واشتراكية، وبرنامج يجسد «أقصى اليسار ».

الأزمة مستمرة.. مسؤول صيني يؤكد ثقته بضم تايوان

بكين : واشنطن لا تملك «الحق» في التدخل بشؤون بحر الصين الجنوبي

أضرار لحقت بالسفينة الصينية بعد حادثة اصطدام في بحر الصين الجنوبي

«وكالات» : قالت الصين، أمس الثلاثاء، إن الولايات المتحدة لا تملك «أي حق» في التدخل بشؤون بحر الصين الجنوبي، بعد أن دانت واشنطن مناوشات بحرية جديدة بين مانيلا وبكين قرب شعاب متنازع عليها.

وتطالب بكين بالسيادة على كامل بحر الصين الجنوبي تقريبا، بما في ذلك المياه والجزر القريبة من سواحل عدد من الدول المجاورة، وتجاهلت حكما أصدرته محكمة دولية عام 2016، يفيد بأن مطالبها لا أساس قانونياً لها.

واصطدمت سفينتان ترفعان علمي الصين والفلبين الإثنين، في حادثة جديدة قرب شعاب متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، وتبادل البلدان الاتهام بالمسؤولية عن الواقعة التي عزتها واشنطن إلى «تصرفات خطرة» تقوم بها بكين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل، إن «هذه التصرفات هي أحدث مثال على الخطوات الخطيرة التي تؤدي إلى التصعيد، للتأكيد على مطالبها غير القانونية بالتوسع البحري في بحر الصين الجنوبي».

وردت المتحدثة باسم الخارجية الصينية، ماو نينغ، أمس الثلاثاء، بالقول إن «الولايات المتحدة ليست جزءاً من بحر الصين الجنوبي، ولا تملك بالتالي أي حق في التدخل في الخلافات البحرية بين الصين والفلبين».

وحول التصريحات الأمريكية، قالت المتحدثة خلال مؤتمر صحافي «على الولايات المتحدة أن تتوقف عن تصعيد التوترات».

ووصل التوتر بين الصين والفلبين في الأشهر الأخيرة إلى مستويات لم يشهدها منذ عدة سنوات.

وجرت مواجهات لفظية وجسدية متكررة وخصوصاً حول جزيرة سكندتوماس شول، حيث يتمركز جنود فلبينيون على متن سفينة عسكرية قديمة، أبقت مانيلا عليها في العام 1999 للتشديد على مطالبها بالسيادة.

وأشارت مانيلا إلى أن حادث الإثنين، هو الأول الذي يقع في منطقة مختلفة تخشى الفلبين من أن الصين تنوي بناء جزيرة صناعية فيها. ووقع الحادث قرب سابينا شول على بعد 140 كيلومتراً غرب جزيرة بالاوان الفلبينية.

من ناحية أخرى أكد مسؤول كبير في الحزب الشيوعي الصيني الثلاثاء، خلال مؤتمر عُقد في هونغ كونغ، أن بلاده واثقة بتحقيق «إعادة توحيد كاملة» مع تايوان التي تعتبرها جزءاً من أراضيها.

وشارك أكثر من 1200 سياسي وشخصية مؤيدة للصين من البر الرئيسي وهونغ كونغ وتايوان والخارج في هذا الاجتماع السنوي الذي عُقد تحت عنوان «تعزيز إعادة التوحيد السلمية للصين»، والذي انعقد للمرة الأولى منذ 14 عاماً في هونغ كونغ، وفق ما ذكر المنظمون.

وقال رئيس إدارة عمل الجبهة المتحدة شي تايفنغ: «اليوم.. نحن أكثر ثقة وقدرة من أي وقت مضى على استكمال إعادة التوحيد».

وإدارة عمل الجبهة المتحدة التي نظمت الاجتماع، مسؤولة عن التحاور مع الأقليات الأتنية والمجتمعات الدينية والصينيين في الخارج حول القضايا المتعلقة بهونغ كونغ وماكاو والتيبت وشينجيانغ وتايوان.

وتعتبر الصين تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، مؤكدة أنها لن تتردّد في استخدام القوة لاستعادتها.

وحذر شي في كلمته من أن الوضع الحالي في مضيق تايوان «خطير ومعقد»، متهماً حكومة الرئيس التايواني الجديد لاي تشينغ تي وحزبه التقدمي الديمقراطي، بأنهما «يحرضان من دون سبب على المواجهة بين الضفتين».

وأضاف: «لكن الوقت والأحداث دائماً لصالح أولئك الذين يدعون إلى إعادة التوحيد الوطنية».

وتحافظ الصين على وجود عسكري شبه يومي حول تايوان مع نشر مقاتلات ومسيرات وسفن حربية.

المحكمة العليا في الهند تشكل لجنة طبية لتعزيز السلامة بالمستشفيات

«وكالات» : أصدرت المحكمة العليا في الهند –أمس الثلاثاء– قرارا بتشكيل فريق عمل من الأطباء لإعداد توصيات بشأن تعزيز السلامة في أماكن العمل، وذلك بعد الجريمة البشعة التي تعرضت لها طبيبة متدربة تبلغ من العمر 31 عاما، والتي تم اغتصابها وقتلها في مستشفى حكومي بمدينة كولكاتا.

وقام القضاء الأعلى بتشكيل لجنة طبية لوضع إرشادات لضمان حماية الأطباء والعاملين في المجال الطبي. وقد ندد رئيس المحكمة العليا بالحادثة وأكد ضرورة اتخاذ تدابير لحماية العاملين في المجال الطبي.

وطلبت المحكمة من الشرطة الاتحادية تقديم تقرير يوم الخميس عن تقدم التحقيق في هذه الجريمة، التي حدثت في التاسع من أغسطس الجاري. كما طلبت المحكمة العليا من الأطباء العودة إلى العمل.

وفي أعقاب هذه الحادثة، خرج الأطباء في جميع أنحاء الهند في احتجاجات واسعة، وأوقفوا استقبال المرضى غير الطارئين للمطالبة بتحسين ظروف العمل وتحقيق سريع وعادل في القضية.

وشارك في الاحتجاجات مواطنون من مختلف المدن، مطالبين بالعدالة وتحسين إجراءات الأمان في المستشفيات.

من ناحيتها، دعت الجمعية الطبية الهندية إلى إضراب لمدة 24 ساعة وطلبت من رئيس الوزراء ناريندرا مودي تعزيز حماية الأطباء، مشيرة إلى أن نسبة كبيرة من الأطباء في الهند من النساء.

بدورها، ألقت الشرطة القبض على متطوع لديها مكلف بمساعدة أفراد الأمن وأسرهم ممن يحتاجون إلى دخول المستشفى، واتهمته بارتكاب الجريمة.

وقد سلطت هذه الواقعة الضوء على استمرار معاناة النساء في الهند من العنف الجنسي، على الرغم من القوانين المشددة التي أقرت بعد حادثة الاغتصاب الجماعي لطالبة في نيودلهي عام 2012.

تفاؤل أمريكي إزاء مفاوضات جنيف بشأن السودان

«وكالات» : وصفت الولايات المتحدة المفاوضات الجارية في مدينة جنيف السويسرية بشأن الحرب في السودان بأنها نموذج جديد تريد مواصلة البناء عليه، مؤكدة أن هدف المباحثات هو توسيع نطاق إيصال المساعدات وإعادة فتح الممرات الإنسانية.

ووصف المبعوث الأمريكي إلى السودان توم بيرييلو في مؤتمر صحفي بجنيف –الاثنين– المحادثات بأنها «نموذج جديد» لمحادثات السودان، وقال «نريد مواصلة البناء على ذلك».

وشدد بيرييلو على أن الرئيس الأمريكي جو بايدن ووزير الخارجية أنتوني بلينكن يدعمان هذا المسار، مشيرا إلى أنها لمسا «خطوات إيجابية» من الجيش وقوات الدعم السريع.

وقال إن المفاوضين يواصلون التركيز على الأزمة خلال المفاوضات التي لم يحضرها ممثل للحكومة، مضيفا «نواصل العمل مع الشركاء الدوليين الذين يمثلون الأمم المتحدة وسويسرا والسعودية ومصر والإمارات، والاتحاد الأفريقي».

وأشار بيرييلو إلى أنهم يعملون على «حل مشاكل أكثر من 20 مليون سوداني يواجهون ظروف المجاعة والجوع والنقص الحاد في الغذاء».

وأوضح أن الأطراف تركز أيضا على القضايا المتعلقة بالمساعدات الإنسانية وحماية المدنيين وإنهاء الاشتباكات، بما يتماشى مع التزاماتها في «إعلان جدة».

ولفت إلى أن المفاوضين يركزون على فتح الممرات الإنسانية اللازمة لإيصال المساعدات إلى 20 مليون سوداني «محرومين حاليا إلى حد كبير من الغذاء والدواء».

وذكر بيرييلو أنهم يواصلون الحوار وجها لوجه مع وفد قوات الدعم السريع وعبر الاتصال المرئي مع ممثلي الجيش، مؤكدا أنهم سيواصلون المفاوضات هذا الأسبوع لـ«تحقيق نتائج مهمة للسودانيين».

وبدون مشاركة الوفد الحكومي بدأت في جنيف الأربعاء الماضي محادثات بشأن السودان، استجابة لدعوة أميركية صدرت في 23 يوليو الماضي.

وقبل الجلوس في أي مفاوضات جديدة لإنهاء الحرب اشترطت الحكومة السودانية تنفيذ «إعلان جدة» الذي صدر في مايو 2023 في ختام مباحثات استضافتها مدينة جدة السعودية بين الجيش والدعم السريع.

ونص هذا الإعلان على التزام طرفي الحرب بـ«الامتناع عن أي هجوم عسكري قد يسبب أضرارا للمدنيين»، و«التأكيد على حماية المدنيين»، و«احترام القانون الإنساني والدولي لحقوق الإنسان».

ولا تزال المعارك مستمرة في مناطق عدة بالسودان منذ 15 أبريل 2023 بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) في حرب خلّفت نحو 18 ألفا و800 قتيل وأكثر من 10 ملايين نازح ولاجئ وفق الأمم المتحدة، إضافة إلى تدمير البنية التحتية للبلاد قدرت خسائرها بما يفوق 150 مليار دولار، حسب بعض الإحصاءات الحكومية.